

المجتمع المدني ودوره في زيادة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية

جمعية أولياء التلاميذ - إنموذجاً

Civil society and its role in increasing the motivation of practicing physical education and sports

Students' Parents Association - a model

أحمد لزرق^{1*}

¹ جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)، ahmed.lazreg@univ-msila.dz

تاريخ الاستقبال: 2021/12/07؛ تاريخ القبول: 2022/01/01؛ تاريخ النشر: 2022/01/31

ملخص:

تناول البحث دراسة المجتمع المدني ودوره في زيادة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية، جمعية أولياء التلاميذ - إنموذجاً، وكان يهدف إلى التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية التعلم، ودافعية الانجاز والابداع لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي لعينة قصصية مكونة من 24 رئيس أو نائب لجمعية أولياء التلاميذ للجهة الجنوبية لولاية المسيلة، وتم اعداد استمارة استبيان كأداة للدراسة. وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية التعلم لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.
- لا يوجد دور لجمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الإنجاز لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.
- لا يوجد دور لجمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الإبداع لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.

الكلمات المفتاحية: المجتمع المدني، جمعية أولياء التلاميذ، الدافعية، التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The research studies civil society and its role in increasing the motivation of practicing physical education and sports, the Students' Parents Association - a model. Composed of 24 presidents or assistants of the Parents' Association of the southern region of M'Sila, a questionnaire was applied as a tool.

The study concluded a number of results, the most important of which are:

- The Parents Association has a role in increasing the learning motivation to practice physical education and sports for secondary school students.
- There is no role for the Parents' Association in increasing the achievement motivation to practice physical education and sports for secondary school students.
- There is no role for the Parents' Association in increasing the creativity motivation to practice physical education and sports for secondary school students.

Keywords: civil society, parents' association, motivation, physical education and sports.

* المؤلف المرسل.

I- تهديد :

يعتبر مفهوم المجتمع المدني أحد التعابير الأكثر انتشارا في نهاية هذا القرن و بداية الألفية الجديدة، و الواقع أن انتشاره مرتبط بتحولات عميقة شهدها العالم في هذه الفترة. كما ارتبط هذا التوسع في استعماله و شيوعه بمفاهيم أخرى نكاد نجزم أنها لصيقة به بينهما من ارتباطات عضوية قوية سواء من حيث أطرها المرجعية الفكرية، أو من حيث علاقات التداخل التي بينها في الممارسة الفعلية. تلك المفاهيم هي الدولة الحديثة، (دولة الحق و القانون)، الديمقراطية و حقوق الإنسان؛ ومن هذا المنطلق، لا نبالغ إن اعتبرنا مفهوم المجتمع المدني، إضافة إلى المفاهيم الأخرى التي أشرنا إليها سابقا، أحد المعالم الرئيسية التي تعطي للمرحلة القادمة هويتها و خصوصيتها. و من ثم يمكننا فهم الاهتمام المتزايد بهذه الظاهرة في الدراسات و الأبحاث التي يقوم بها المختصون في العلوم الاجتماعية سواء في البلاد المتقدمة أو حتى في البلاد العربية. وبالنظر إلى الأهمية الاستثنائية لمفهوم المجتمع المدني من حقنا أن نتساءل عن مسارات التطور التي يعبر عنها، و الدلالات المختلفة التي أعطيت له.

وجمعيات أولياء الأمور من أهم وأكثر الجمعيات التي عليها العديد من الأعمال الصعبة، حيث يقع على كاهلها الكثير من المسؤوليات، فهي تشارك في عملية التخطيط للنظام التربوي، وحديثا تم إسناد مهام جديدة وذات أهمية كبيرة، فأصبحت تساهم في الإصلاح التربوي وفي السلوك السوي للمؤسسات التعليمية، وقد تشعبت مجالات هذه الجمعية الى جوانب اجتماعية وثقافية وتربوية، وهي مبحث اساسي يتدركه علماء التربية لأهميتها ومهامها اللامتناهية.

وهي جمعية مكونة من أولياء التلاميذ الذين ينتمون الى نفس المؤسسة ، و من بين مهام هاته الجمعية مساعدة المدرسة ماديا ومعنويا، وكذا مساعدتها لتذليل ومعالجة الصعوبات التي قد تحول دون مواولة التلاميذ لأنشطتهم المدرسية بصفة طبيعية وعادية مثل التأخيرات عند التلاميذ والتسرب المدرسي الذي اصبح معضلة تهدد المجتمع، وتفشي ظاهرة المخدرات بمختلف أنواعها، كما لها دور مهم في تنشيط المحيط المدرسي وتوسيع دائرة المعارف وكذا الاعتناء بالمحيط والبيئة، ويعتمد نجاح هذا النوع الجمعيات على وعي الأعضاء والمشاركين فيها، ومدى حماسهم لهذه الفكرة وحرصهم على التعاون فيما بينهم لما فيه المصلحة العامة، والتركيز على دراسة مشكلات الطلاب وأساليب دعم المدرسة وتعزيز عطاءها. (الخطيب، 2007، صفحة 163)

والنشاط البدني الرياضي ما هو إلا نظام فيه نشاطات فردية وجماعية، تؤدي بنظام والغرض منها تقوية المجموعة بتقوية الفرد، كما أنها تصقل الروح والعقل وتحيي الفرد إلى اكتساب الأخلاق الرياضية لتحقيق العقل السليم في الجسم السليم، وقد أكد "كويسكي كوزليك" أن فهم التربية البدنية على أنها جسم قوي فقط، أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه. (الخولي، 1998، صفحة 35)

فكان إدراك الدول المتقدمة لأهمية النشاط البدني والرياضي للأفراد فوجه إليه عناية حتى أصبح النشاط البدني الرياضي شطرا من مناهج تعليمية بمستوياته واعتبرته إجباريا بالمدارس.

تنحصر الأهداف التربوية من الممارسات الرياضية بأشكالها المتنوعة ودرجاتها المتباعدة في تعديل سلوك أفراد المجتمع والارتقاء به وتمييزه عن سلوك أفراد المجتمعات الأخرى، وهذا التعديل في السلوك هو ناتج للتعديل الذي يطرأ على الشخصية نتيجة لممارستها الرياضية من جهة، واستعداداتها الموروثة من جهة أخرى.

إن الكثير من الأساتذة يحرصون على تصحيح الأخطاء الفنية بأن يطلبوا من التلاميذ المزيد من التمرين، بينما في الغالب تكون المشكلة الحقيقية ليس نتيجة النقص في المهارات البدنية وإنما نتيجة نقص في الصفات النفسية، فعندما يشترك التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، فإنهم يحتاجون إلى ما هو أكثر من المقدرة البدنية، أي المقدرة النفسية.

كما يرى علماء النفس أن الدافعية ليست من الشروط الضرورية لبدء التعلم والعمل فحسب بل إنها ضرورية للاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده، بحيث يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الإنتاج، كما رأوا أن الدافعية تعتبر مصدر هام من مصادر تباين التحصيل الدراسي لدى الطلاب وقوة الإنجاز لدى الرياضيين أو التلاميذ.

ولعل من أهم عوامل ضعف التوجه الدافعي في مجتمعنا حالياً، هو أن كثير من أشكال النجاح تبدو من نمط النجاح الذي تسهم فيه جهود الآخرين وشخصياتهم، وليس النجاح الذاتي، مما يعني عدم الاستقلالية وعدم الشعور بالكفاءة الذاتية أو التعويل على الجهد الذاتي والدافعية الداخلية، وهذا ما يجعل المرء بحاجة دائمة إلى للدعم من الآخرين وخاصة الأسرة التي تعد المؤسسة الأولى في إطار واجباتها التربوية وكامتداد للأسرة أنشأ المجتمع مؤسسة اجتماعية ثانية ألا وهي المدرسة كمؤسسة اجتماعية أخرى تهدف إلى تنمية المتعلم من جميع جوانبه ونظراً للتغيرات الحاصلة في مجتمعنا والثورة التكنولوجية أدت الحاجة لضرورة تعاون وتفاعل الأسرة مع المدرسة وذلك من أجل نجاح المتعلم والنهوض بالعملية التربوية التعليمية بشراكة مع جمعية أولياء التلاميذ التي تعمل على تفعيل علاقة الأسرة بالمدرسة من خلال الدور الفعلي الذي تقوم به داخل وخارج المدرسة.

وجاءت هذه الدراسة بغية الكشف عن الدور الذي تقوم به جمعية أولياء التلميذ من أجل زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

1. إشكالية الدراسة :

في ظل التغيرات الحاصلة في المجال التربوي والبيداغوجي دعت الحاجة لوجود تنظيمات وجمعيات عديدة تساهم في انجاح العملية التربوية التعليمية، من أهمها جمعية أولياء التلاميذ التي تعد من المنظمات المهمة في العالم، لما لها من ضرورة قصوى في تحريك عجلة التطور والتفاعل بين الاسرة والمدرسة.

فجمعية أولياء التلاميذ تتكون من أولياء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة، بغرض المضي قدماً نحو حياة دراسية فعالة وذات طابع إيجابي تخدم المتعلم وتمضي به للنجاح وتتمتع جمعية أولياء التلاميذ بأهمية كبيرة وأدوار مهمة خاصة في توجيه سلوك المتعلمين والسهل على توفير احتياجاتهم والاهتمام بأحوالهم والأسباب الكامنة وراء سلوكياتهم .

إن هناك أكثر من سبب وراء كل سلوك، فهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وقت حدوث السلوك بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا منبهات البيئة وحدها، وأثرها على الجهاز العصبي، بل لابد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية، كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته، وما يجوب نفسه من رغبات وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف هذه العوامل مجتمعة هي ما تسمى بالدوافع.

ولمعرفة اتجاهات التلميذ ومستوى طموحه يجب أن نعرف الكثير عن دوافعه، إذ أن موضوع الدافعية يكشف عن الأسباب التي تقف وراء سلوك هذا التلميذ من حيث التنوع والتغير الذي يحدث.

ومن هنا نطرح التساؤل العام التالي:

هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

وتندرج تحتها ثلاثة أسئلة جزئية:

❖ هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية التعلم لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

❖ هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية الإنجاز (التفوق) لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

❖ هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية الابداع لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

2. فرضيات الدراسة :

-الفرضية العامة:

لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

-الفرضيات الجزئية:

- لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية التعلم لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية الإنجاز(التفوق) لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية الإبداع لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

3. أهداف الدراسة :

- التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية التعلم لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الإنجاز لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الإبداع لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

4. أهمية الدراسة :

- الفضول الشخصي لمعرفة الدور الذي تلعبه جمعية أولياء التلاميذ في استشارة دافعية التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية.
- قلة الدراسات حول هذا الموضوع.
- إثراء المكتبات العلمية بهذا النوع من الدراسات.
- لفت انتباه الباحثين لهذا الموضوع وتعميم الفائدة في البحث العلمي.

5. الكلمات الدالة :

-جمعية أولياء التلاميذ:

يعرفها الباحثان محمد متولي قنديل، ورمضان مسعد بدوي بأنها: هيئة إدارية منتخبة من اللجنة العمومية لمجلس الآباء يتم التنسيق بينها وبين إدارة المدرسة للإشراف والاهتمام بكل ما يتعلق بالمدرسة وصيانتها وتوفير احتياجاتها ومتابعة طلابها وطلاباتها وتشجيعهم وإعطائهم حافزا ونشاطا لتحقيق الأهداف المطلوبة للرسالة التعليمية ورفع المستوى العام للتحصيل. (مالكي، 2011، صفحة 152)

كما تعتبر هذه الجمعية في مفهوم القانون تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقد لمدة محددة أو غير محددة. (الجريدة الرسمية للحكومة الجزائرية، 2012، صفحة 34)

واجرائيا هي مجالس الآباء التي تقرب الأسرة من المدرسة وتمكنهما من تنسيق الجهود وتحقيق الأهداف العملية التعليمية في إعداد المواطن الصالح وتهيئته لدوره المستقبلي.

ومن خلال هذه التعاريف نجد أن جمعية أولياء التلاميذ أو مجلس الآباء والأمهات هي هيئة إدارية منتخبة تبحث وتسعى لحل مشكلات الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة لزيادة التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة والعمل معا على رفع المستوى التربوي للمتمدرسين.

-الدافعية:

الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكوف شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد الى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة. (عشوي، 1990، صفحة 83)

أما عند اليكسون فالدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة . (جميل، 1986، صفحة 50)

هي حالة داخلية تستثير الفرد وتدفعه من أجل تحقيق هدف معين وتوجه سلوكه من أجل تحقيق حاجاته ورغباته.

-الممارسة:

هي مجموعة السلوكات والنشاطات التي يقوم بها التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

وممارسة النشاط الرياضي تسهم في رفع مستوى الفرد من قدراته على العمل والإنتاج، فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل، الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه، الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم عليه الرياضة إذ يرى الفرد أن عليه أن يكون رياضيا مشتركاً في الأندية والفرق الرياضية وليس للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا. (علاوي م.، 1987، صفحة 208)

-حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد

حصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى تربية وتكوين الأفراد من جميع النواحي النفسية، العقلية، البدنية. عن طريق أنواع وألوان مختلفة من النشاطات البدنية والرياضية.

-المرحلة الثانوية: هي مرحلة من مراحل التعليم في الجزائر وتأتي بعد المرحلة المتوسطة، لها طبيعتها من حيث سن التلاميذ وخصائص نموهم، وتقع هذه الفئة من التلاميذ في مرحلة المراهقة ومدة الدراسة فيها 3 سنوات تنتهي بامتحان شهادة البكالوريا وينتقل الناجحون إلى المرحلة الجامعية.

6. الدراسات المشابهة ذات العلاقة :

-الدراسة الاولى: بعنوان: دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية (2019)

للباحثين: بلقاسم موهوي، عبد الكريم بن عبد الواحد، بلقاسم دودو .

وهدفـت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، وكذا تحديد الفروق في مستوى دافعية التعلم تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، تكونت عينة الدراسة من 228 تلميذ اختبروا بطريقة عشوائية، اعتمدت الدراسة على مقياس دافعية التعلم الذي يتكون من 28 عبارة، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار ت، وتحليل التباين الأحادي، أظهرت النتائج أن مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية كان مرتفعاً، عدم وجود فروق في مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية تبعاً للجنس والمستوى الدراسي. (موهوي، بن عبد الواحد، و دودو، 2019، الصفحات 77-84)

-الدراسة الثانية:

بعنوان: العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية (2014)

للباحثين: بن شويطة بلقاسم، زراري حمزة.

وهدف البحث إلى: التعرف الى العلاقة بين دافعية الانجاز الرياضي و الاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ و تلميذات المرحلة المتوسطة، و إلى الفروق بين تلاميذ و تلميذات المرحلة المتوسطة في كل من دافعية الإنجاز والاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (200) تلميذ وتلميذة من المدارس المتوسطة في مدينة حاسي بجح ولاية الجلفة . أما أدوات البحث فكانت اختبار الدافع للإنجاز ومقياس أيكين للاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية وقد تم التأكد من صدق و ثبات الأداتين، و بعد تطبيق الأداتين على أفراد عينة البحث و الحصول على إجاباتهم تم تفرغ البيانات و معالجتها إحصائياً بالوسائل (معامل الارتباط، اختبار (ت)، معامل الثبات، معادلة ألفا، التباين و تم الاستعانة ببرنامج وتوصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية ولصالح التلاميذ.

- إن دافعية الإنجاز في درس التربية البدنية والرياضية يكون للتلاميذ أفضل من التلميذات.

- إن الاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية يكون أفضل لدى التلاميذ من التلميذات. (بلقاسم و زراري، 2014، الصفحات 72-86)

-الدراسة الثالثة: بعنوان: التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (2012) للباحثين: بن حاج جيلالي اسماعيل، خلوف محمد

هدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية في المرحلة الثانوية وكذلك معرفة مدى فاعلية دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق الدراسي ، ذلك ان التحصيل الدراسي المرتفع هو هدف تسعى كل مدرسة لأن يصل إليه طلبتها، وبدون وجود دافعية نحو التعلم لا يكون هناك نتائج جيدة من حيث التحصيل الدراسي وبما أن المدرسة كمؤسسة اجتماعية تضم ثلاث فئات هي الطلبة - المدرسون - والإداريون إذ يتم التفاعل بين هذه الفئات عبر التواصل اليومي، وكل ذلك يكون نظاماً اجتماعياً فريداً له سماته المستقلة، وضمن هذه المؤسسة تبرز العلاقات الاجتماعية الواسعة بين أفرادها، وهذه العلاقات القائمة على المحبة والتعاون أو على التنافر لها تأثيرها الكبير على التحصيل الدراسي وتلعب المدرسة الثانوية دوراً أساسياً في تكوين و تربية النشء من الناحية النفسية و الاجتماعية لما لها من أهداف تحدم متطلباته التربوية والتكوينية بصفة عامة والدافعية للتعلم بصفة خاصة، وبما أن والنشاط الرياضي التربوي يُعد ظاهرة اجتماعية ، فممارسته بشكل إيجابي له مردود ملحوظ على الفرد من النواحي الاجتماعية والبدنية والنفسية بالإضافة إلى تحقيق الرضا الذاتي، كما أنّ استثمار وقت الفراغ يؤثر في العملية التربوية بأكملها، والطلبة الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية، سواء داخل أم خارج المدرسة، غالباً ما يتسمون بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي كما أنّ النشاطات الطلابية تُعد من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لتدعيم الحياة السوية للطلبة ولترفع من إنتاجهم وتحصيلهم الدراسي. (بن حاج جيلالي و خلوف، 2012، الصفحات 45-56)

II - الطريقة والأدوات :

1. الدراسة الاستطلاعية : تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الخطوة الأولى في أي دراسة ميدانية قصد الإلمام بموضوع البحث حتى تتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة في بحثنا.

واعتباراً بأن الموضوع المقترح للدراسة له أهمية بالغة، ما يجعله جدير بالاهتمام في تناوله لجمعية أولياء التلاميذ ودورها في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية، ولأجل الحصول على المعلومات ومختلف الأجوبة للمشاكل المعالج قمنا بتوزيع استمارة استطلاعية لرؤساء ونواب جمعيات أولياء التلاميذ وكان عددهم 10 أعضاء، وشملت دراستنا مجموعة من الخطوات تمثلت في ما يلي :

-الاتصال بمدراء المؤسسات التربوية بغرض جمع المعلومات التي تساعد في إنشاء مسودة الاستبيان الموجه لرؤساء ونواب جمعية أولياء التلاميذ، وكذا الاحتكاك مع أفراد العينة وتوزيع الاستبيان.

-دراسة الشروط العلمية لمسودة استبيان دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث تم تقديمها للخبراء والمختصين قصد إبداء رأيهم حول مدى صلاحية فقراتها واعتمادها بعد التحكيم في هذه الدراسة .

2. المنهج المتبع في الدراسة :

يعرف المنهج على أنه "مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه" (علاوي و راتب، 1999، الصفحات 144-146)

في هذا البحث اتبعنا المنهج الوصفي لملائمته طبيعة مشكلة البحث ؛ حيث يرى شفيق أن المنهج الوصفي "يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع المعلومات المتقنة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".

3. مجتمع وعينة البحث :

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه يأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث". (زرزواني، 2008، صفحة 267)

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لثانويات الجهة الجنوبية لولاية المسيلة، ويتكون مجتمع البحث من 75 عضواً، والعينة تحتوي على 24 عضواً

4. مجالات البحث :

-المجال المكاني: شملت دراستنا توزيع الاستبيان على ثانويات الجهة الجنوبية لولاية المسيلة، وبعد ملئها تم جمع استمارات الاستبيان مباشرة .

-المجال الزمني: بعد تحديد موضوع البحث بدأنا العمل في هذه الدراسة وكان توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة، ومباشرة بعد الإجابة على الاستمارات من طرف أفراد العينة على أسئلة الاستبيان تم جمعها، وكانت هذه العملية خلال سنة 2019.

5. متغيرات الدراسة :

-المتغير المستقل: وهو "عبارة عن المتغير الذي يفترض أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر " (علاوي و راتب، 1999، صفحة 219)، وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو "جمعية أولياء التلاميذ".

-المتغير التابع : "متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع" (علاوي و راتب، 1999، صفحة 220)، وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو "زيادة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية".

6. أدوات جمع البيانات والمعلومات :

لقد تم إعداد استمارة استبيان تقيس دافعية الممارسة مكونة من ثلاثة أبعاد هي: دافعية التعلم، دافعية الانجاز (التفوق)، دافعية الابداع؛ تضم 24 سؤال مغلق بدائل اجابته ثلاثية (نعم، أحياناً، لا) .

6. 1. الخصائص السيكومترية للأداة:

أ-الصدق (صدق المحكمين): للتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من اساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وبالاتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبدأها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر .

ب-الثبات (اختبار وإعادة الاختبار): تم توزيع الاستبيان على 10 أعضاء وبعد الإجابة تم استرجاعه، وبعد أسبوع تم توزيع الاستبيان على نفس الأعضاء مرة أخرى، وكانت قيمة معامل الارتباط بين الاجابات مقبولة وقدرت بـ 0.77

7. الأدوات الإحصائية: تم تفرغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث، تمهيد لإدخالها إلى الحاسوب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات المشاهدة والمتوقعة، اختبار كاي تربيع.

III- النتائج ومناقشتها :

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

جمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية التعلم لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية تم حساب المدى العام الذي يتم الحصول عليه بالمعادلة التالية:

المدى = أعلى قيمة (لكل محور على حدا) مطروح منه أدنى قيمة .

ثم بعد ذلك نقوم بقسمة الناتج على عدد الفئات، وقد ارتأينا أن يكون عدد الفئات (الادوار) ثلاثة (مرتفع، متوسط ودور منخفض) لدور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية التعلم، ومن ثم يتم إضافة القيمة المحصل عليها إلى أدنى قيمة لنحصل على مجال الفئة الأولى والذي يعبر عن الدور المنخفض، وبإضافة قيمة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الأولى نحصل على مجال الفئة الثانية والذي يعبر عن الدور المتوسط، وأخيراً بإضافة قيمة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الثانية نحصل على مجال الفئة الثالثة والذي يعبر عن الدور المرتفع لدور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية التعلم.

وللتحقق من صحة الفرضية و بما أنه توجد تكرارات مشاهدة وتكرارات متوقعة استخدمنا في هذه الفرضية اختبار مربع كاي (كا²) لدلالة الفروق بين التكرارات؛ وبعد تفرغ بيانات الاستمارات في الحاسب الآلي ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي (SPSS) نسخة رقم (22) تحصلنا على النتائج الممثلة في الجدول التالي.

جدول 1: قيم كا² لدور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية التعلم (ن=24 ، د.ح=02)

رقم	العبارات	التكرارات	الدور			كا ²	الدلالة الإحصائية
			منخفض	متوسط	مرتفع		
01	تساهم جمعية أولياء التلاميذ في توفير الجو الملائم لتدريس تلاميذ المرحلة الثانوية بصفة عامة.	تكرار مشاهد	3	8	13	6,25	,04*
		تكرار متوقع	8	8	8		
02	هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ في توفير جو ملائم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بالمؤسسة التربوية	تكرار مشاهد	5	10	9	1,75	,41
		تكرار متوقع	8	8	8		
03	هل أنتم مطلعون على برنامج التوزيع الدوري والسنوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.	تكرار مشاهد	10	4	10	3,00	,22
		تكرار متوقع	8	8	8		
04	هل تقومون بزيارة الأستاذ أثناء سير حصة التربية البدنية والرياضية.	تكرار مشاهد	15	6	3	9,75	,00**
		تكرار متوقع	8	8	8		
05	هل ترون بأن الأنشطة الرياضية المبرجة بالثانوية تزيد من دافعية التعلم الحركي والمهاري لدى تلاميذ .	تكرار مشاهد	1	4	19	23,25	,00**
		تكرار متوقع	8	8	8		
06	هل تتواصلون مع أساتذة التربية البدنية والرياضية في اجتماعاتكم الدورية بالثانوية ورفع إشغالاتهم للهيئة الوصية	تكرار مشاهد	9	2	13	7,75	,02*
		تكرار متوقع	8	8	8		

07	هل تساهم الءمءعة فف فزوفء المؤسسة بالمءءاء الرفاضة والوسائل البفءاوءفة لزفاءة ءافعة الفعلم لءف الفلامفء المءمءرففن	فكرار مشاهء	12	11	1	9,25	,01**
		فكرار مءوفع	8	8	8		
08	هل فرى بأن الفزفة البءفة فءل فف السلوك	فكرار مشاهء	3	21	00	13,50	,01**
		فكرار مءوفع	8	8	8		
	مءور فزفاءة ءافعة الفعلم	فكرار مشاهء	2	3	19	23,72	,00**
		فكرار مءوفع	8	8	8		

** ءالة إءصاففا عءء مسءوى $0.01 \geq \alpha$ ؛ * ءالة إءصاففا عءء مسءوى $0.05 \geq \alpha$

فنفلق الفرضفة الأولى من اعءقء ففص على أن لءمءعة أولفاء الفلامفء علاقة فزفاءة ءافعة الفعلم لممارسة الفزفة البءفة والرفاضة لفلامفء المرفلة الفائففة؁ وانطلاقا من مءءلف القراءاء للءراساء السافقة والفراث الفظرف الفكرف؁ والفئاآء المءءصل علفها بطرائق إءصاففة علمفة فف الءءول المشار فلفه أعلاه رقم (1) فان لءمء قفم اءءبار ءالالة كا² لاءاء ءالة لصالء فرضفة البءء باسءثناء قفمة كا² لكل من السؤل الفافف و الفالف ءفء نالاء ان هناك ففاوء فف إءاباء افراد عفنة ءلرسة على السؤلفن السافقفن لكن هءه الفروق لم فأف ءالة لصالء أف بءفل .

فمكن ففسفر الفففة الفائفة فف كون لءمءة أولفاء الفلامفء فءء المنسق الفعلف بفن الأسرة والمءرسة وءلك بما فقوم به من مهام فساعد الفلامفء على فءطف مشكلالهم و فوففهم لما ففلاءم وقءراهم واسءءاءا فم الفربوفة والفعلفمة وبالفالف فزفاءة فواففهم و ءافعفهم؁ فءمءة أولفاء الفلامفء فعمل على لءلق اسءراةففة للفعاون والففاعل بفن الأسرة والمءرسة من لءلال ءءعم الماءف والمعنوف والفربوف الءف فقوم به.

وفففق فففة هءه ءلرسة لرففا مع ءرسة موهوف بفلاسف واآرون (2019)؁ ءول ارءفاع مسءوى ءافعة الفعلم من لءلال مشاركة الأوسط الاءءماعفة المءءلفة فءو ممارسة الفشاط البءف والرفاضي.

2. عرض ومناقشة فئاآء الفرضفة الفائفة :

لءمءة أولفاء الفلامفء ءور فف فزفاءة ءافعة الانلآز (الففوق) لممارسة الفزفة البءفة والرفاضة لفلامفء المرفلة الفائفة.

وللفءقق من صءة الفرضفة الفائفة فم ءساب المءف العام الءف ففم الءصول علفه بالمعاءلة الفائفة:

المءف = أعلى قفمة (لكل مءور على ءءا) مطروح منه أءف قفمة .

فم بعء ءلك فقوم بفقسمة الفئاآء على عءء الفئاآء؁ وقد ارءأفنا أن فكون عءء الفئاآء (الاءوار) فلافة (مرففع؁ مءوسط وءور منلفض) لءور لءمءة أولفاء الفلامفء فف فزفاءة ءافعة الانلآز؁ ومن فم ففم إضافء القفمة المءصل علفها فف أءف قفمة لفءصل على مءال الفئة الأولى والءف فعبء عن ءلر المنلفض؁ وبإضافء قفمة طول الفئة للءء الأعلى للفئة الأولى لفءصل على مءال الفئة الفائفة والءف فعبء عن ءلر المءوسط؁ وأآفرا بإضافء قفمة طول الفئة للءء الأعلى للفئة الفائفة لفءصل على مءال الفئة الفائفة والءف فعبء عن ءلر المرففع لءور لءمءة أولفاء الفلامفء فف فزفاءة ءافعة الانلآز.

وللفءقق من صءة الفرضفة و بما أنه فوءء فكراراء مشاهءة وفكراراء مءوفعة اسءءءمنا فف هءه الفرضفة اءءبار مرفع كاف (كا²) لءالة الفروق بفن الفكراراء؛ وبعء ففرفغ بفنااء الاسءماراء فف الءاسب الآف ومعاللءها بالبرنامآ الإءصافف (SPSS) فسخة رقم (22) فءصلنا على الفئاآء المءثلة فف الءءول الفافف.

جدول 2: قيم كا² لدور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الانجاز

(ن=24 ، د.ح = 02)

رقم	العبارات	التكرارات	الدور			كا ²	الدلالة الإحصائية
			مرتفع	متوسط	منخفض		
01	هل رئيس الجمعية وأعضائه لهم اتصال بيداغوجي بالمفتش العام لمادة التربية البدنية والرياضية	تكرار مشاهد	7	6	11	1,75	0,41
		تكرار متوقع	8	8	8		
02	هل الجمعية تساهم في إقامة دورات رياضية داخل وخارج المؤسسة بالتنسيق مع أساتذة المادة	تكرار مشاهد	8	7	9	0,25	0,88
		تكرار متوقع	8	8	8		
03	هل جمعية أولياء التلاميذ دور في تحفيز التلاميذ وزيادة الدافعية على الممارسة الرياضية داخل الثانوية	تكرار مشاهد	11	5	8	2,25	0,32
		تكرار متوقع	8	8	8		
04	هل يمكن لجمعية أولياء التلاميذ أن تساهم في تفوق ونجاح التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية	تكرار مشاهد	12	9	3	5,25	0,07
		تكرار متوقع	8	8	8		
05	هل أساتذة التربية البدنية والرياضية مطلعون على مهام الجمعية من حيث زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ	تكرار مشاهد	8	9	7	0,25	0,88
		تكرار متوقع	8	8	8		
06	هل الجمعية تقوم بتوزيع الجوائز والهدايا التشجيعية على المتفوقين من التلاميذ والتلميذات المبدعين في المجال الرياضي	تكرار مشاهد	11	8	5	2,25	0,32
		تكرار متوقع	8	8	8		
07	هل رئيس الجمعية وأعضائه مطلعون على القائمة الأسمية للتلاميذ والتلميذات المعفيين من ممارسة التربية البدنية والرياضية	تكرار مشاهد	10	3	11	4,75	0,09
		تكرار متوقع	8	8	8		
08	هل الجمعية تهتم بدراسة الأسباب التي تعيق بعض التلاميذ عن التفوق في حصة التربية البدنية والرياضية	تكرار مشاهد	7	7	10	0,75	0,68
		تكرار متوقع	8	8	8		
	محور زيادة دافعية الانجاز	تكرار مشاهد	7	8	9	2,32	0,37
		تكرار متوقع	8	8	8		

** دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.01$ ؛ * دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$

تنطلق الفرضية الثانية من اعتقاد ينص على أن لجمعية أولياء التلاميذ علاقة بزيادة دافعية الإنجاز (التفوق) لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية ، وانطلاقاً من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه ، فإن جميع قيم اختبار الدلالة كا² جاءت غير دالة و منه تم رفض الفرضية القائلة بأن لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية الإنجاز لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية و قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود دور لجمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الإنجاز لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية؛ لأن اجابات أفراد عينة الدراسة جاءت متفاوتة على بدائل محور زيادة دافعية الانجاز إلا انه ورغم هذا التفاوت فان قيمة كا² لم تأتي دالة لصالح أي بديل .

قد تعزى النتيجة التالية إلى تعدد المعوقات والمشكلات التي قد تقلل من كفاءة عمل جمعية أولياء التلاميذ، وقد ترجع بعض هذه الأسباب إلى الآباء والمعلمين. او إلى الادارة المدرسية و المعلمين، أو تعود إلى أولياء الأمور أنفسهم.

تتفق نتلجة هذه الدراسة جزئلا مع دراسة بن شولطة بلقاسم واأرون (2014)، حول ممارسة التربة البدنية والرياضية ورفع دافعية الانجاز لدر تلاميذ الطور الثانوي من خلال النتائج المتوصل إليها.

هذا وقد أوضحت بعض الدراسات في هذا المجال الكثير من المعوقات فقد بينة ان فشل مجالس الأولياء و الأساتذة في المدارس

ترجع إلى ثلاث عوامل رئيسية هي :

- عدم تجاوب الآباء مع المدرسة في حضور المجلس.
- عدم وعي الآباء بأهمية هذه المجالس والجمعيات.
- كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم.

وكذلك تحديد أهم المشكلات التي تعيق جمعية أولياء التلاميذ عن أداء أعمالها وهي:

- عدم وضوح أهداف جمعية أولياء التلاميذ.
- تشكيل الجمعية حسب ما تراه إدارة المدرسة.
- اعتقاد أولياء الامور أن المدرسة مسئولة عن تعليم أبنائهم، من دون الحاجة إلى مشاركتهم.

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

جمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية الابداع لممارسة التربة البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية تم حساب المدى الذي يتم الحصول عليه بالمعادلة التالية:

المدى = أعلى قيمة (لكل محور على حدا) مطروح منه أدنى قيمة .

ثم بعد ذلك نقوم بقسمة الناتج على عدد الفئات، وقد ارتأينا أن يكون عدد الفئات (الادوار) ثلاثة (مرتفع، متوسط ودور منخفض) لدور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الابداع، ومن ثم يتم إضافة القيمة المحصل عليها إلى أدنى قيمة لنحصل على مجال الفئة الأولى والذي يعبر عن الدور المنخفض، وبإضافة قيمة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الأولى نحصل على مجال الفئة الثانية والذي يعبر عن الدور المتوسط، وأخيرا بإضافة قيمة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الثانية نحصل على مجال الفئة الثالثة والذي يعبر عن الدور المرتفع لدور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الابداع.

وللتحقق من صحة الفرضية و بما أنه توجد تكرارات مشاهدة وتكرارات متوقعة استخدمنا في هذه الفرضية اختبار مربع كاي (χ^2) لدلالة الفروق بين التكرارات؛ وبعد تفريغ بيانات الاستمارات في الحاسب الآلي ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي (SPSS) نسخة رقم (22) تحصلنا على النتائج المثلة في الجدول التالي.

جدول 3: قيم χ^2 لدور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الابداع (ن=25 ، د.ح =02)

رقم	العبارات	التكرارات	الدور			الاحصائية	الدلالة
			منخفض	متوسط	مرتفع		
01	هل ترى بأنه من اهتمامات الجمعية ترقية المادة وزيادة مردود الإبداع الرياضي لدى التلاميذ	تكرار مشاهد	4	5	15	9,25	0,01**
		تكرار متوقع	8	8	8		
02	هل رئيس الجمعية أو بعض أعضائه يتابعون بشكل مستمر مختلف الأنشطة المبرجة أثناء سير حصص التربية البدنية والرياضية	تكرار مشاهد	8	11	5	2,25	0,32
		تكرار متوقع	8	8	8		

03	بصفتكم جمعية أولياء التلاميذ هل ترون بأن هناك أهمية للتربية البدنية والرياضية في تنمية الإبداع الرياضي	تكرار مشاهد	1	2	21	31,75	0,00
		تكرار متوقع	8	8	8		
04	هل تخصصون نسبة مالية معينة لتهيئة وإصلاح الملاعب من أجل تميز مؤسساتكم	تكرار مشاهد	8	12	4	4,00	0,13
		تكرار متوقع	8	8	8		
05	بصفتكم جمعية أولياء التلاميذ فهل تتصلون بطبيب الصحة المدرسية لمعرفة الحالة الصحية للتلاميذ	تكرار مشاهد	7	10	7	0,75	0,68
		تكرار متوقع	8	8	8		
06	هل الجمعية تقوم بتوزيع وإصاق الملصقات الإشهارية ذات الطابع الترفيهي والتنافسي المحفز على الممارسة الرياضية وزيادة الميول والإبداع الرياضي للتلاميذ	تكرار مشاهد	12	7	5	3,25	0,19
		تكرار متوقع	8	8	8		
07	هل تشاركون في الدورات التي تنظمها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للمؤسسة	تكرار مشاهد	8	12	4	4,00	0,13
		تكرار متوقع	8	8	8		
08	في رأيك هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في تشجيع التميز والإبداع الرياضي للمؤسسة التربوية	تكرار مشاهد	8	16	00	2,66	0,10
		تكرار متوقع	8	8	8		
	محور زيادة دافعية الابداع	تكرار مشاهد	9	7	8	2,25	0,29
		تكرار متوقع	8	8	8		

** دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.01$; * دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$

تنطلق الفرضية الثالثة من اعتقاد ينص على أن لجمعية أولياء التلاميذ علاقة بزيادة دافعية الابداع لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية ، وانطلاقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه ، فإن جميع قيم اختبار الدلالة كا² جاءت غير دالة باستثناء قيمة السؤالين (17 و 19)؛ و منه تم رفض الفرضية القائلة بأن لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية الابداع لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية و قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود دور لجمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الابداع لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية؛ لأن اجابات أفراد عينة الدراسة جاءت متفاوتة على بدائل محور زيادة دافعية الابداع إلا انه ورغم هذا التفاوت فإن قيمة كا² لم تأتي دالة لصالح أي بديل .

قد تعزى هذه النتيجة الى ان بعض جمعيات أولياء التلاميذ لا تمارس دورها كما يجب بقدر ما تحاول تعكيز صفو المؤسسة لأسباب قد تكون سياسية انتخابية تصفية، مما يخلق جوا من التوتر والفوضى في غياب أية مراقبة أو ضوابط تحدد ما لها وما عليها.

ويعدد الباحثين بعض الامثلة التي تعيق عمل جمعية اولياء التلاميذ، منها على سبيل المثال لا الحصر انتخاب بعض مكاتب الجمعيات في جو غير ديمقراطي، كتزوير التمثيليات أو التحايل على القانون في العضويات أو حصر أعضاء المكتب في رجال التعليم داخل المؤسسات

IV- الخلاصة:

وخلصت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات العامة، وقدمت مجموعة من الاقتراحات، كما كان لدراسة نظرة استشرافية حول الآفاق المستقبلية للبحث مقدمة مجالات للدراسات اخرى تخدم موضوع الدراسة.

1. استنتاجات عامة:

انطلاقا من نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه سابقا واعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها وانطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة، وهو التأكد من وجود دور لجمعية أولياء التلاميذ في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية، وانطلاقا من تساؤلات إشكالية البحث، توصلنا إلى ما يلي:

- أأقق الفرضفة الأولى أى أن لآمفة أولفاء الألامفء ءور فى فزاءة ءاففة الأعلم لممارسة الأربفة البءنفة والفرفاضفة لألامفء الطور الأانوف.
- عءم أأقق الفرضفة الأانفة أى أنه لا فوفء ءور لآمفة أولفاء الألامفء فى فزاءة ءاففة الإنآاز لممارسة الأربفة البءنفة والفرفاضفة لألامفء الطور الأانوف.
- عءم أأقق الفرضفة الأالفة أى أنه لا فوفء ءور لآمفة أولفاء الألامفء فى فزاءة ءاففة الإباء لممارسة الأربفة البءنفة والفرفاضفة لألامفء الطور الأانوف.

2. اقآراآاء:

- هءة بعض الاقآراآاء الأى نرى انها مناسفة فى الرفع من مسآوف ءاففة الألامفء لممارسة الأربفة البءنفة والفرفاضفة.
- على أعضاء آمفة أولفاء الاآمام بالألمفء ومساعدآة ماءفا ومعنوففا ءءر المسآطاع آآى آساعد على آكوفنه آكوفنفا مآوازنا.
 - على أعضاء آمفة أولفاء الألامفء أن فففروا من نظرفهم آآاه الأربفة البءنفة والفرفاضفة الأى من شأفا بناء الفرد الاآماعف.
 - العمل على إعطاء نظرة ففآاففة لآصة الأربفة البءنفة والفرفاضفة والاآمام بنشرها وآعمفمها فى الوسط الاآماعف آاصة بالنسبة للأسرة.
 - آوففر الوسائل والمعدات الفرفاضفة فى المؤسساء الأعلفمفة قصف آوففر وآآفئة الظروف الآفءة للألمفء لرفع من ءوافعه فى ممارسة الفرفاضفة.
 - إءراج ماة الأربفة البءنفة والفرفاضفة فى الطور الأساسف لكف فنفف عءء الطفل آب الماة منذ الصغر.
 - الارتقاء بالماة من آلال الفزاءة فى المعامل لكف آكون مآل اآتمام الألامفء المآبلفن على البكالورفا.

3. الآفاق المسآقبلفة: فآآاآ هءا البآآ إلى المفزء من ءراسفة ، وهءة بعض الآفاق المسآقبلفة له:

- ءراسفة آأفففر النواءف الفرفاضفة على ءاففة الألمفء فى ممارسة الفرفاضفة المءرسفة.
- ءراسفة ءور آمفة أولفاء الألامفء فى الآقلفل من العزوف عن ممارسة الأربفة البءنفة والفرفاضفة.
- ءراسفة ءور الأسرة فى آنمفة ءاففة لءى الألمفء لممارسة الأربفة البءنفة والفرفاضفة.
- ءراسفة ءور الأسرة فى إعطاء نظرة ففآاففة فآو آصة الأربفة البءنفة والفرفاضفة.
- ءراسفة ءور الاآآاهاء الواءفة فى فزاءة ءاففة لممارسة الأربفة البءنفة والفرفاضفة.

• - الإآالاء والمراجع :

1. اسماعفل بن آاآ آفلالف، و مآمء آلوف. (2012). الآوافق ءراسف وعلاآقه بءاففة الأعلم فى آصة الأربفة البءنفة والفرفاضفة لءى لأامفء المرحلة الأانوفة. مآلة علوم وممارساء الأنشطة البءنفة الفرفاضفة والفنفة، الصفآاء 45-56.
2. الآرفءة الرسمية للآكومة الآزائفة. (2012). القانون الآوفففى للأربفة الوطنفة. الآزائر: الامانة العامة للآكومة .

3. أمل ابراهيم الخطيب. (2007). *الإدارة المدرسية*. عمان: دار قنديل للنشر.
4. أمين أنور الخولي. (1998). *أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخي والفلسفة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. بلقاسم موهوبي، عبد الكريم بن عبد الواحد، و بلقاسم دودو. (جوان، 2019). دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال دروس التربية البدنية. *مجلة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*، الصفحات 77-84.
6. بن شويطة بلقاسم، و حمزة زراري. (2014). العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والإتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية. *المحترف* (5)، الصفحات 72-86.
7. حنان مالكي. (2011). *تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة*. جامعة محمد خيضر، قسم العلوم الاجتماعية. بسكرة: جامعة بسكرة.
8. رشيد زرواتي. (2008). *تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
9. رومي جميل. (1986). *كرة القدم*. بيروت: دار النقائض.
10. محمد حسن علاوي. (1987). *سيكولوجية التدريب والمنافسة*. مصر: دار المعارف.
11. محمد حسن علاوي، و اسامة كامل راتب. (1999). *البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. مصطفى عشوي. (1990). *مدخل إلى علم النفس*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.